الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عبد الله فعرفت انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير مستخلف حدثنا اسحق
بن ابراهيم وابن ابي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد والفاظهم متقاربة قال اسحق وعبد اخبرنا وقال الاخران
ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال دخلت على حفصة فقالت اعلمت ان اباك
غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت اني اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه
قال فكنت كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم
قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان
لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رأيت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي
فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لئن لا استخلف فان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم احدا وانه غير مستخلف حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد

باب النهي عن طلب الامارة والحرص عليها

الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها
عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وحدثناه يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله
عن يونس ح وثني علي بن حجر السعدي ثنا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح وثنا ابو كامل الجحدري قال
ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام بن حسان كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن
بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثل حديث جرير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن
العلاء قالا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وآله وسلم انا ورجلان من بني عمي فقال احد الرجلين يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله
عز وجل وقال الاخر مثل ذلك فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه حدثنا
عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم واللفظ لابن حاتم قالا ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا قرة بن خالد ثنا
حميد بن هلال ثني ابو بردة قال قال ابو موسى اقبلت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري فكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يستاك
فقال ما تقول يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل قال وكأني انظر الى سواكه تحت شفته وقد قلصت لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن
جبل فلما قدم عليه قال انزل والقى له وسادة واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم
ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم قال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل فقال احدهما معاذ اما انا فانام
واقوم وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني ابي شعيب بن

باب كراهة الامارة بغير ضرورة

الليث ثني الليث بن سعد ثني يزيد بن ابي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحرث بن يزيد الحضرمي عن ابي
حجيرة الاكبر عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر
انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها
حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن المقرئ قال زهير ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي
ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفر القرشي عن سالم بن ابي سالم الجيشاني عن ابيه عن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين
ولا تولين مال يتيم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو

باب فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهي عن ادخال المشقة عليهم

يعني ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال ابن نمير وابو بكر يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي
حديث زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز
وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن

وهب

وهب ثني حرملة عن عبد الرحمن بن شماسة قال اتيت عائشة اسألها عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل
مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا منه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير
والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن ابي بكر اخي ان
اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم
فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وحدثني محمد بن حاتم ثنا ابن مهدي ثنا جرير
بن حازم عن حرملة المصري عن عبد الرحمن بن شماسة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الا كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ح وثنا ابن نمير ثنا ابي ح وثنا ابن مثنى ثنا خالد يعني ابن
الحرث ح وثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى يعني القطان كلهم عن عبيد الله بن عمر ح وثنا ابو الربيع وابو الكامل قالا ثنا حماد بن زيد
ح وثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل جميعا عن ايوب ح وثني محمد بن رافع ثنا ابن ابي فديك
اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان ح وثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب ثني اسامة كل هؤلاء عن نافع
عن ابن عمر مثل حديث الليث عن نافع قال ابو اسحاق وحدثنا الحسن بن بشر ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر بهذا مثل حديث الليث عن نافع وثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر كلهم عن
اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ح وثني حرملة بن
يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول بمعنى حديث نافع عن ابن عمر وزاد في حديث الزهري قال وحسبت انه قد قال الرجل راع في مال
ابيه ومسؤول عن رعيته وحدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب اخبرني عمي عبد الله بن وهب اخبرني رجل سماه
وعمرو بن الحرث عن بكير عن بسر بن سعيد حدثه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا المعنى وحدثنا
شيبان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي
مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته
الا حرم الله عليه الجنة وحدثناه يحيى بن يحيى اخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على
معقل بن يسار وهو وجع بمثل حديث ابي الاشهب وزاد قال الا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك
او لم اكن لاحدثك وحدثنا ابو غسان المسمعي واسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى قال اسحق اخبرنا وقال
الاخران ثنا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة عن ابي المليح ان عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن
يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا عقبة بن مكرم
العمي ثنا يعقوب بن اسحق اخبرني سوادة بن ابي الاسود ثني ابي ان معقل بن يسار مرض فاتاه عبيد الله
بن زياد يعوده نحو حديث الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ان عائذ بن
عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت
من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم

باب غلظ تحريم الغلول

وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته
فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)